

لبنان.. تجدد الاحتجاجات وقطع الطرق رفضاً لحكومة "تكنوسياسية"



5 ديسمبر 2019
كتب: هدى عيده

عاد قطع الطرقات مجدداً إلى المشهد اللبناني، مساء الأربعاء، وتجدد اليوم الخميس، بعد رفض الحراك الشعبي اللبناني تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة من قبل الرئاسة اللبنانية، وتسرب اسم سمير الخطيب كشخصية ستكلف بتشكيل الحكومة بعد الاستشارات التي يزمع أن تنطلق الاثنين القادم.

وصباح الخميس، قُطع المسلك الشرقي على جسر الرينغ (طريق رئيس يؤدي إلى وسط العاصمة اللبنانية بيروت)، الذي شهد خلال الأيام الماضية حراكاً واسعاً واحتجاجات، واشتبكاً أيضاً مع أنصار حزب الله وحركة أمل، ما تسبب بزحمة سير خانقة في بيروت، قبل أن تعود القوى الأمنية وتفتحه لاحقاً.



كما أشعلت الإطارات على المسلك الغربي لأتوستراد غزير، طريق رئيسي في قضاء كسروان (التابع لمحافظة جبل لبنان) الذي يبعد 27 كلم عن بيروت. إلى ذلك، سجل تجمع للمحتجين في صيدا (جنوب البلا)، كما عمد عدد من المتظاهرين إلى إقفال مصحلة تسجيل السيارات والآليات في مدينة النبطية (جنوباً) مطالبين بحاسبة ناهبي المال العام.

في مدينة عاليه (جبل لبنان)، عمد الجيش اللبناني إلى إعادة فتح الطرقات التي أقفلها المحتجون صباحاً.

في الشمال، أفادت الوكالة الوطنية للاعلام (وكالة رسمية) أن محتجين قطعوا طرقاً في طرابلس واعتصموا أمام شرطة البلدية.

وكان عدد من المحتجين تجمعوا بالأمس على جسر الرينغ ببيروت، منددين بتسمية الخطيب، الذي اعتبروه محسوباً على الفريق السياسي لرئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري، فضلاً عن أنه مدعوم من حزب الله وحركة أمل (التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري).

الرينغ

منتصف ليل اليوم الـ 50 للثورة #لبنان ينتفض pic.twitter.com/jfZedn2WXe

Mhmd (@dankar) December 4, 2019

بالإضافة إلى ذلك ادفع انتحار الشاب داني أبو حيدر أمس الأربعاء، باللبنانيين إلى إعادة قطع الطرقات، بعد تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتداول ناشطون صوراً عبر "تويتر" لمحتجين يقطعون جسر الرينغ، صباح اليوم الخميس، في وقت أعادوا، ليل الأربعاء، قطع الطريق هناك، لليلة الثانية على التوالي، حاملين نعشاً فارغاً، ورافعين لافتات تسأل عن عدد حالات الانتحار التي يجب أن تحصل قبل أن يتعط المسؤولين، ومعبرين عن رفضهم لتشكيل حكومة تكنوسياسية.

اوعوا تحلوا المراكب.. والله يا ناس ما راكب

اجت عالرينغ الشتوية.. وجابت معها العفوية

(على لحن عدوية).#لبنان ينتفض #الرينغ pic.twitter.com/ZhpMCO5gq

Bilal Nehme (@BilalNehme13) December 5, 2019

كما أقفل محتجون، صباح اليوم الخميس، البوابة الرئيسة لمصلحة تسجيل السيارات والآليات في النبطية جنوبي لبنان، مطالبين "بمحاسبة ناهبي المال العام". ورفع المحتجون العلم اللبناني على بوابة المدخل التي أقفلوها وسمحوا فقط للموظفين بالدخول إلى مكاتبهم.

وفي الجنوب أيضاً، انطلقت مجموعة من المحتجين وغالبيتهم من طلاب المدارس في مسيرة راجلة من ساحة إيليا في صيدا إلى المرافق العامة لإقفالها، بدءاً بشركة كهرباء لبنان وصولاً إلى مركز الاتصالات "أوجيرو" وعدد من المصارف، في حين توجهت مجموعة أخرى إلى سوق صيدا التجاري بهدف إقفال المحال.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر مطلع، أنّ "تيار المستقبل" الذي يرأسه رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري سيرشح الخطيب لتشكيل الحكومة، مضيفاً أنّ "حزب الله" و"حركة أمل" سيرشحان الخطيب أيضاً.

وكان الحريري أعلن، الثلاثاء، دعمه الخطيب لرئاسة الحكومة المقبلة، فيما عبّر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، عن أمله في أن تكون محادثات تشكيل الحكومة المتعثرة تقترب من "خواتيم سعيدة".

إلى ذلك، من المتوقع أن يعقد سمير جعجع رئيس حزب "القوات اللبنانية" الذي كان وزراؤه أول المستقبليين من حكومة الحريري، في أكتوبر، مؤتمراً صحافياً بعد ظهر اليوم، بعد اجتماع لكتلته النيابية، يحدّد فيه موقفه من الملف الحكومي، مع العلم أنّه سبق أن أعلن تأييده لحكومة اختصاصيين مستقلين.

www.ikhwanonline.com/article/237710